من النوم معها الجماع والله عز وجل اعلم **عن** عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يجر ثيابه
من الخيلا لا ينظر الله اليه يوم القيامة **ش** وفي رواية
ان الله تعالى لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا وفي رواية
عن محمد مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ازاري استرخا فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته
ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض
القوم اين فقال انصاف الساقين قال العلما الخيلا
بالمد والمخيلة والبطر والكبر والزهو والتبختر كلها
بمعنى واحد وهو حرام ويقال خال الرجل خالا واختال
اختيالا اذا تكبر وهو رجل خال اي متكبر وصاحب خال
اي صاحب كبر ومعنى لا ينظر الله اليه اي لا يرحمه ولا
ينظر اليه نظر رحمة ولهذا فقه الاحاديث فالاسبال
ويكون في الازار والقميص والعمامة فحرام وانه لا يجوز
ايصاله تحت الكعبين ان كان للخيلا فان كان لغيرها فهو
مكروه وظواهر الاحاديث في تقييدها بالجر خيلا يدل
على ان التحريم مخصوص بالخيلا وهكذا نص الشافعي
على الفرق كما ذكرنا واجمع المسلمون على جواز الاسبال
للنسا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذن لهن
في ارخا ذيولهن ذراعا والله اعلم واما القدر
المستحب فيما ينزل اليه طرف القميص والازار فنصف
السا

ساقين كما في حديث ابن عمر المذكور وفي حديث ابي
سعيد ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما
بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك فهو في النار ٥
فالمستحب نصف الساقين والجايز بلا كراهة ما تحته
الى الكعبين فما نزل عن الكعبين فهو ممنوع منع تحريم
والا فمع تنزيه واما الاحاديث المطلقة بان ما تحت
الكعبين في النار فالمراد به ما كان للخيلا لانه مطلق فوجب
حمله على المقيد قال القاضي قال العلما يكره كل ما زاد
على الحاجة والمعتاد في اللباس من الطول والسعة والله
عز وجل اعلم **عن** انس بن مالك قال لما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون
كتابا الا مختوما قال فاتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله **ش** قد
اجمع العلما على جواز خاتم الفضة للرجال وكره بعض علما
الشام المتقدمين لبسه لغير ذي سلطان وروايته
اثر وهذا شاذ مردود قال الخطابي ويكره للنسا خاتم
الفضة لانه من شعار الرجال قال فان لم تجد خاتما
ذهب فلتصفر بزعفران ونحوه وهذا الذي قاله
ضعيف او باطل لا اصل له والصواب انه لا كراهة
في لبسها خاتم الفضة وقوله في حديث اتخذ رسول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)